

## توظيف الحقول الدلالية في الكشف عن الرؤية الإبداعية للقصتين "ملكوت آخر"، و"إمضاءات البنفسج" لفرح تركي أنموذجاً

حازم يوسف ناصر

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

adbosq248@gmail.com

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الحقول الدلالية في مجموعتي "ملكوت آخر"، و"إمضاءات لبنفسج" لفرح تركي، لاستجلاء الرؤية الإبداعية للقاصة، المستندة إلى حبكة روائية، وظفتها في التعبير عن مرادها ومقاصدها، فحمل حقل (الأنا) معاني: الإرادة، والعاطفة، والبوح، والنظرة الشمولية للذات، بكل ما سخرته لها من ألفاظ دالة على تجربتها، ومعاناتها، وطريقة تعاطيها مع الأشياء؛ كما حمل حقل (الآخر) مفاهيم الوجود والشراكة، لأنّ لا حياة ذاتية للفرد، من غير الآخر، سواءً أكان الحبيب أو الصديق، أو أفراد المجتمع، وكلّ من ورد في أحاديث القاصة، ورسائلها، ومضات بوحها، إضافة إلى أنّها حملت الموجودات النظرة الفكرية، والرؤية الإبداعية الشاملة إلى الأشياء المحيطة بها، لتنتقل في بناء عوالمها السردية، من حقل دالة على موضوعات الفكر التي تخصّها بالمقام الأول، وتعني الآخر الذي تتوجه إليه بالمقام الثاني، فتبوح له بمواجعها، وتشاركه لحظاتها، وتشاطره مفاهيم الوجود، التي لم تنس في نظرتها إليها تسخير الإبداع المعجمي في بناء هيكلية نصية سردية ووصفية، قائمة على التعبير الحكائي الذي أظهرته في نصوصها التي تراوحت بين الرسائل والومضات النثرية المثقلة بالهموم والمشاعر، والفائضة بالمواجع والمعاناة شأنها شأن أيّ قاصة توظف الكلمة للبوح والتعبير عن مرادها. لتظهر نتائج الدراسة التي سارت على خطى المنهج الوصفي التحليلي، قدرة الكاتبة على بناء رؤية سردية متكاملة بالاستناد إلى الحقول الدلالية التي شكّلت منظومة الإبداع المرتكزة إلى خيالها وأسلوبها الخلاق، وقدراتها الثقافية على إبداع نسيج قصصي متكامل الأركان والعناصر، ليظهر أنّ الحقول الدلالية عماد رؤيتها الإبداعية، والقصصية.

الكلمات المفتاحية: توظيف، الحقول الدلالية، الرؤية الإبداعية.

## **Employing semantic fields to reveal the creative vision of the storyteller “Another Kingdom” and “Signatures of Violet” by Farah Turki are two models.**

### **Abstract**

This study aims to reveal the semantic fields in the collections “Another Kingdom” and “Signatures of Violet” by Farah Turki, to clarify the creative vision of the storyteller, based on a novel plot, which she used to express her wants and objectives. The (ego) field carried meanings: will, emotion, revelation, and the comprehensive view of the self, with all the significant words she used for it. On her experience, her suffering, and the way she deals with things; The field of (the other) also carried the concepts of existence and partnership, because there is no personal life for the individual without the other, whether the lover or the friend, or the members of society, and everyone mentioned in the storyteller’s conversations, her letters, and flashes of her revelation, in addition to the fact that she carried the existences of the intellectual view, and the comprehensive creative vision of the things surrounding her, to set out in building her narrative worlds, from fields indicating the topics of thought that concern her in the first place, and mean the other to whom she addresses in the second place, so she confides her pains to him, shares her moments with him, and shares with him the concepts of existence, which she did not forget in her view of it to harness lexical creativity in building a narrative and descriptive textual structure, based on the narrative expression that she showed in her texts that ranged between letters and prose flashes laden with worries and feelings, and overflowing with pains and suffering like any short story writer who uses words to reveal and express her intentions. The results of the study, which followed the descriptive analytical approach, show the writer’s ability to build an integrated narrative vision based on the semantic fields that formed the system of creativity based on her imagination and creative style, and her cultural abilities to create a narrative fabric with integrated pillars and elements, to show that the semantic fields are the foundation of her creative and narrative vision.

**Keywords: Employment, Semantic Fields, Creative Vision.**

## المقدمة

تُسهّم الحقول الدلالية في الكشف عن المعنى، وإيضاح الفكرة، وتصنيف المفاهيم، وفق منظومة إبداع قصصي، يطرّحها المبدع موظفًا الخيال في خدمة المضمون النصّي الذي يُظهر جمالية الخلق الفنيّ لمحاوّر ومفاهيم تلّقي عند موضوع واحد، في سلم إبداع كاتب يستهدف معايير محددة، فينطلق منها لتحديد تصوراتهِ والبوح بأفكارهِ، تمامًا كما فعلت القاصّة فرح تركي في "ملكوت آخر"، و"إمضاءات لبنفسج"، لتخرج نمطيّة حقول فكرية من عمق رؤيتها السردية إلى الموضوعات التي طرحتها، والتي تراوحت بين رؤية الذات إلى نفسها، وهمومها ومعاناتها، وبين رؤيتها إلى الآخر، بكلّ ما يمثّله هذا الآخر، ويربطه بها، فتحدّد علاقة (الأنا مع الآخر) ضمن إطار الحقول الدالة على الموضوع، من غير نسيان مفهوم الموجودات والنظرة إليها في قالب الإبداع الروائيّ، وما حملته النصوص من معاني وموضوعات من شأنها أن تكون رؤية دلالية شاملة حول الأشياء، عمادها المنظومة الروائيّة للقاصّة التي تركز على حقل السرد والوصف، لكونهما عماد البناء القصصي.

## مشكلة الدراسة

تبحث هذه الدراسة في عمق الحقول الدلالية ومعانيها الإبداعية في النصوص بحسب الرؤية السردية للقاصّة، فتسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي الحقول الدلالية التي وظفتها فرح تركي في مجموعتي "ملكوت آخر"، و"إمضاءات لبنفسج"؟
- كيف أسهمت الحقول الدلالية في الكشف عن الرؤية الإبداعية للقاصّة؟
- كيف يتشكّل الإبداع الفكريّ في النصوص بالاعتماد على الحقول الدلالية؟

## فرضيات الدراسة

تفترض هذه الدراسة ما يأتي:

- إنّ الحقول الدلالية التي وظفتها فرح تركي في مجموعتي "ملكوت آخر"، و"إمضاءات لبنفسج" هي حقول الأنا والآخر، والسرد والوصف.
- تسهم الحقول الدلالية في الكشف عن الرؤية الإبداعية للقاصّة وفق المعاني والمفاهيم التي وظفتها لإبراز غايتها المعرفية.
- يتشكّل الإبداع الفكريّ بالاعتماد على الحقول الدلالية التي تبين غاية الكاتب المعرفية من نصوصه السردية.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الحقول الدلالية ومعانيها الإبداعية بحسب الرؤية السردية للقاصّة في نصوصها، من خلال:

- إظهار الحقول الدلالية التي وظفتها فرح تركي في مجموعتي "ملكوت آخر"، و"إمضاءات لبنفسج".
- الكشف عن مدى إسهام الحقول الدلالية في توضيح الرؤية الإبداعية للقاصّة في نصوصها.
- توضيح كيفية تشكّل الإبداع الفكريّ بالاعتماد على الحقول الدلالية.

## المنهج

لِلوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة، والتي تتمثل في الكشف عن الحقول الدلالية في مجموعتي فرح تركي "ملكوت آخر"، و"إمضاءات لبنفسج"، وجب اعتماد المنهج الوصفيّ التحليلي، الذي هو "عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتمّ التوصل إليها على أشكال معبرة يمكن تفسيرها ووصفها بشكل دقيق وتفصيلي" (1)، وهذا الشكل هو عماد البحث في حقول المعاني الدالة على الرؤية الإبداعية للقاصّة في نصوصها.

## هيكلية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية المعرفية من خلال اتباع الترسيم الآتية:

- تعريف الحقول الدلالية.
- الإطالة على سيرة حياة الكاتبة فرح تركي.
- الكشف عن الحقول الدلالية التي أبدعتها الكاتبة في التعبير عن منظومة أفكارها في نصوصها.

- إظهار قيمة تشكيل الإبداع الفكري بالاعتماد على الحقول الدلالية.

وهذا ما يظهره الآتي:

### أولاً: نظرية الحقول الدلالية

اهتم علماء الدلالة بالكلمات التي تندرج في سياق معنوي رئيسي، تنتظم فيه الحقول الدلالية، التي لم يتمكنوا من تعريفها وتحديدها بشكل دقيق، إلا بعد جهود بحثية مُضنية، ليبينوا أن الحقل الدلالي من الأمور الهامة في دراسة معنى الكلمة، سواءً اتخذ الباحث من ميدان التاريخ اللغوي منطلقاً للبحث أو عقد مقارنة تقابلية بين الكلمات (2)، ليبقى الهدف الأساس استجلاء المضامين المندرجة في حقل واحد، والتي تتبدل بحسب النصوص والعصور، وغاية المبدع الفكرية.

ولقد "تأسست نظرية الحقول الدلالية على فكرة المفاهيم العامة التي تُؤلف بين مفردات لغة ما، بشكل منتظم يساير المعرفة والخبرة البشرية المحددة للصلة الدلالية، أو الارتباط الدلالي بين الكلمات في لغة معينة" (3)، الأمر الذي يجعل من الارتباط المعنوي غاية أساسية في إبراز الحقل الدلالي والكشف عنه. وفي أبسط تعريف للحقول الدلالية، يمكن القول هي "العمود الذي تندرج ضمنه وحدات لغوية تجمعها خصائص مشتركة، كالألوان والأمراض، والصفات وغيرها، فالحقل يجمع كلمات مرتبطة دلالياً، يصنفها ضمن لفظ عام، في زمن محدد، ولغة معينة محددة" (4).

ويستعمل مصطلح الحقول الدلالية للإشارة إلى المعنى التقابلي للكلمات الذالّة على المجموعة المصنّفة في خانتها المعرفية (5). والبعض يطلق مصطلح المجال الدلالي على الحقل الدلالي للإشارة إلى الكلمات المندرجة ضمن معنى لغوي واحد (6).

وتظهر أهمية دراسة الحقول الدلالية في أنها "تميط اللثام عن جانب مهم من جوانب الدراسات اللغوية الذي لطالما أدركه المهتمون بالبحث الدلالي، فلا يخفى أن اللغة التي توفرها النصوص على اختلاف مشاربها، تشكل أساساً من ألفاظ أو كلمات، وهذه الأخيرة تأتي وفق تنوع تُشكّله بيئة المؤلف الثقافية والاجتماعية والأيدولوجية والنفسية" (7).

ويتميز البحث في الحقول الدلالية الأدبية بمفهوم الإحياء، الأمر الذي يجعل من ثقافة الباحث حاضرة وبعمق في استجلاء المضامين الدلالية وتحليلها، كتحليل الكلمات وفق رؤيته، انطلاقاً من موضوعات نصوصه، وما تطرحه من أبعاد وتوجهات (8). وهذا تماماً ما يستهدفه هذا البحث في استجلاء مضامين الحقول الذالّة على البناء القصصي عند فرح تركي.

ويعرّف الباحث في هذه الدراسة مفهوم الحقول الدلالية بأنها الغاية المعرفية التي تتحد في أرضيتها مجموعة من الكلمات، فتعبر عن رؤية سردية متكاملة الأركان والوجوه التعبيرية في سبيل الوصول إلى الغاية المعرفية وإيضاحها.

### ثانياً: نبذة عن فرح تركي وأعمالها

فرح تركي هي كاتبة وقاصّة عراقية، ولدت في بغداد عام 1982م ونشأت فيها (9)، حيث درست اللغة الإنكليزية وآدابها، وعينت بالعمل الصحافي فنشرت لها العديد من الصحف مقالات وتقارير، ومنها: معارج الفكر، والحدث الإخباري، والحوار المتمدن، والمنار الثقافية (10). ومن إصداراتها الإبداعية (11):

- اغصان العنب وصدرت في عام 2016 وطبعت للمرة الثانية في عام 2021.
- حبّ يزهر في عتمة موت، وهي مجموعة قصصية صدرت في عام 2017.
- عربية الأمنيات وهي مجموعة قصصية صدرت في عام 2018 كطبعة أولى، وأعيد نشرها في عام 2021 كطبعة ثانية.
- بوح بتذكرة صدق حوارات صحفية نُشرت في عام 2021.
- ملكوت آخر وهي مجموعة قصصية صدرت في عام 2023.
- إمضاءات لبنفسج، وهي آخر أعمالها وصدرت في عام 2024.

### ثالثاً: الحقول الدلالية ودورها في الكشف عن الرؤية الإبداعية للقاصّة

تظهر الرؤية الإبداعية للقاصّة في توظيفها الحقول الدلالية في الكشف عن مفاهيم التناسب المعرفي، التي بنت على أساسها موضوعاتها التي وبعد قراءة معمقة لإبداعها الفكري يمكن حصرها في:

### 1-الحقل الدال على (الأنا):

تُشكّل (الأنا) جوهر الإبداع، لأنّها الذات الناطقة بخلق جماليّ في رؤية مُتكاملة عمادها البناء القصصي الذي تتحد فيه عناصر الجمال في سبيل إنتاج معرفي، يتخذ من قوالب الشكل الأدبيّ وسيلة، ومن البوح غاية، بهدف ترك بصمة معرفيّة جديدة لا تشبه سابقتها في عالم الإبداع الأدبيّ. و(الأنا) "ضمير أو اسم للمتكلم وحده" (12)، وهذا المتكلم هو القاصّة التي قدّمت رسائلها في "إمضاءات لبفسج"، وقدمت حكايات إبداعية في "ملكوت آخر"، وهي "الذات" التي تُرد إليها أفعال الشّعور جميعها، وجدانية كانت أو عقليّة أو إرادية" (13)، كما أنّها تشير إلى جوهر حقيقي للشعور الواقعي، مُستندًا إلى الاحساس والعاطفة (14).

ولقد ظهرت الألفاظ الدالة على حقل (الأنا) في مجموعة (إمضاءات لبفسج)، ونصّفها بحسب رؤية القاصّة الإبداعية، وبحسب المقاطع السردية التي تشير إليها، ومن ذلك قولها:

"هل أنا في ظلّمة حالكة؟"

يقال إنّ نوعية الأسئلة عن الذات هي ما ترسل للكون من إشارات ليتجلى الأجل" (15).

إذ تشكّل الحقل الدال على (الأنا) من سؤال الكاتبة الإنكاريّ الذي حمل معنى التّكذيب (16)، والنفي بأن تكون (الأنا): (الظلّمة الحالكة)، بكلّ ما تحمله من مدلولات سوداوية، وظفتها القاصّة لغاية إظهار التّعبير المعاكس، وكأنّها تردّ على من يتهمها بمعاني الظلمة، التي جعلت من مفاهيم (الحالكة) صفة لها، وهي من الصّفات المتداولة في إظهار الشّيء، والإشارة إليه، لتنفّي عن ذاتها صفة الظلمة ومعانيها، ولتكون هذه الصّفة من الألفاظ التابعة لحقل الأنا، وفي الوقت نفسه هي صفة ترفضها الأنا، لأنّها عبّرت إلى مفهوم (الأجل)، ليكون اللفظ الدال عليها دون أن تنسى مفهوم إراد لفظة (الذات)، فتؤكد على أنّها (الأجل).

وبناء على ما سبق، فإنّ الألفاظ الدالة على حقل (الأنا) في هذا المقطع هي:

- الظلمة الحالكة
- الأجل

ولأنّ الظلمة تعكس إشارات الإنكسار فقد رفضتها الكاتبة، وردت على من يتهمها بالظلّمة الحالكة، بألفاظ جماليّة دالة على (الأنا)، تنصّفها في قولها: "المتسلح بنيته البيضاء يتألم، المبادر يقابل بسوء الظن، ولكنني في الحقيقة لم أكن أبحث عن سند أكثر وأقرب من ذاتي.."(17). وقد دلت على (الأنا) بمفهوم (البنية البيضاء) بكلّ ما تحمله من معاني الصّفاء والصّلاية، لأنّ البنية تشير إلى نسق من العلاقات القائمة بذاتها (18)، وهذا النسق جعلت صفات الصّفاء البيضاء دالة عليه، لترد على مفهوم (الظلّمة الحالكة) بمفهوم جماليّ جسد رويتها إلى ذاتها التي عدّتها (السند)، فاكتفت بنفسها دون غيرها، بمعنى أنّها ردت على زعم أحدهم لها بالظلّمة الحالكة بمفاهيم اللامبالاة، ومساندة الذات لذات، في مبادرتها (المثلى)، لتظهر الألفاظ الدالة على حقل (الأنا) وهي:

- البنية البيضاء
- المبادرة
- السند.

وراحت تفاخر الكاتبة بذاتها بتعابير دالة على حقل الأنا في قولها: "مبللة بالضوء، عطرة كالعنبر، بريئة كالعصافير، فكنّت العوض، السكينة بمفهوم أعم" (19). وهذه الصّفات الجمالية أصرت على إبرازها بكبرياء أنثويّ دال على جماليّة وسحر حضور المرأة التي تعكس إشعاع النور، والعطر الفواح، وبراءة العصافير، والعوض والسكينة، وهذا الجمال جعلته عماد الرّد المتسلح بمفاتن (الأنثى) التي يعشقها الرّجل، لتظهر الألفاظ الدالة على (الأنا)، وهي:

- الضوء
- العطر
- العصافير
- العوض
- السكينة

كما دلّت على نفسها بمخاطبة (الأنا)، برسالة "إلى بقايا الرّوح" (20)، العنوان الّذي أشارت من خلاله إلى ذاتها في سؤال الآخر عنها: "هل تعرفون من أين أتيت" (21). لتدل بضمير (تاء المتكلم) على (الأنا)، وهي "ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل" (22)، وهذا الضمير هو من الضمائر الدّالة على حقل (الأنا)، كما أنّ بقايا الرّوح هي من الألفاظ الّتي تندرج ضمن إطار الحقول الدّالة على (الأنا)، وفقاً لما يأتي:

- ضمير تاء المتكلم.
- بقايا الرّوح.

ووظفت عبارة (العابرين فوق القبور) في قولها: " كم مثلي من العابرين فوق القبور، بأوشحة العزاء، معفرين بتراب المحن، مرتلين النّداء الأخير، الانبعاث قريب، لكن لا تبحثوا في بقايا الروح عن نقطة شغف" (23).

وقد مزجت بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في اللفظ المستعمل لغير ما وضع له، ولكن استعمل في موضع تجديد ومناسبة للمعنى (24)، وهو إرادها في النص لمفهوم (العابرين فوق القبور) أي الأقوياء في تجاوز المحن، والعبور من الموت إلى (الحياة) بالانتصار على الخسائر بصبر وعزيمة، مثلتها مع أوشحة العزاء، وضمير المتكلم في (مثلي) الّتي هي أداة تشبيه حملت لفظة (نحو) (25) في الإشارة إلى (الأنا) الّتي يضرب بها المثل في الصّبر، وتجاوز المحن والقوة والنّبات؛ رغم تحديات الموت الّتي عبرت عنها بوصفها بتراب المحن، بكلّ دلالات (التّراب) على (القبر) و(النهاية)، لتثبت الكاتبة قوتها عن طريق الألفاظ المجازية الّتي وظفتها كألفاظ دالة على حقل (الأنا)، فعدت النّداء الأخير بداية جديدة، ونقطة شغف معرفي، لتنتقل بعزيمة وإصرار، وتثبت أنّ خلف كلّ نهاية بداية جديدة، وهذه البداية، ظهرت في ألفاظ حقل (الأنا)، وهي:

- مثلي
- من العابرين فوق القبور
- معفرين بتراب المحن
- مرتلين النّداء الأخير
- نقطة شغف

والألفاظ الدّالة على حقل (الأنا) أظهرت انتصار الكاتبة بذاتها على كلّ من يحاول النيل منها، فبينت العزيمة والإصرار، والقدرة على تجاوز الصّعوبات والمحن، والعبور من عالم الانكسار نحو عالم الانتصار، مهما بدت الرؤية سلبية، ومهما ظهرت الأفق المعرفيّة متلبدة.

## 2-الحقل الدّال على الآخر

إنّ الشراكة هي قيمة الحياة بين (الأنا) و(الآخر)، وهي عماد الرّؤية الوجوديّة الّتي خلقها الله عز وجل، فجعل الأنفس أزواجاً، والحياة نسيجاً من ذكر وأنثى. والآخر "ينطوي في الغالب على فهم جوهراني للذات، فالذات هي من تحدد آخرها الّذي تصدر عنه المعايير الّتي يمكن من خلالها تحديد من هو (الأنا)، وكذلك موقع (الآخر) في سلم القيم" (26)، وهذا ما ينطبق على الأعمال الأدبيّة والإبداعية.

وقد أطلت الدّراسات الحديثة على تناول (الآخر) وصوره، فالأنا والآخر "ثنائية جدلية، ومقابلة وجودية تحتكم إلى الأفق الحسيّة والبصرية في عالم الموجودات المتحركة، وفي عالم الوجود الّذي تحضر فيه الماديات والمرئيات والتصورات" (27). وهذا الآخر اتخذ أشكالاً معرفيّة وإبداعية مع القاصّة فرح التركي، فكان (الحبيب) وفق الألفاظ الدّالة على حقله، وهي:

"يا غزالي الشّارد بين فيوض الوله، من يترجم حبي لك؟ وتبقى التساؤلات سكيناً في خاصرة روعي تهددني بأن الصمت ملاذي والوجع قديري. ولو أردت السكينة، علي أن أتخلص من قلبي دون تردد الأعيش بسلام" (28).

فعبارة (يا غزالي) مثلت جوهر (الآخر) النّائي بشروده عنها، وهي تطارده، وكلمة (الحب) هي الّتي تجمعها بالآخر، الّذي عبرت عن علاقتها به برمزية الأقدار، والملاذ الآمن، كما عبرت عن معاناتها معه بمفهوم (الوجع) بكلّ ما يحمله من إشارات معرفيّة تعكس علاقتها به، فهو الشّارد عنها، والموجع لقلبها بسبب هذا الشّرد، وعلى الرّغم من ذلك هو قدرها الّذي لا تستطيع الفرار منه، ولو أردت السكينة، والعيش بسلام، لتتبدى الألفاظ الدّالة على (الآخر)، والحقول المعرفيّة الخاصّة به، وفقاً للآتي:

- الغزال
- الشّارد
- الوجع
- الملاذ
- السّكينة
- الحب

وهذه الألفاظ تدل على علاقتها بالآخر، وتبين محاور هذه العلاقة التي لم تعرف الثبات، إذ إنها علاقة مشحونة مع (الحبيب) الذي توجهت إليه بقولها: " لك قلب لا يمكن تخطيه، فهو ملاذ أمن قلبي الذي يشعر بالغبّة. يهب عليّ النّسيم كلّما مرّ اسمك، كأني قرب غدِير أنشد الارتواء فتطيب روعي ويحلّو لي المقام، لا عكاز لي ولا عصا أهش بها على طرائد تصادفني، ولا مارب تتمكن منها نفسي في أي شأن، ضعفت في ملكوت الله، تصادفني الأفراح فأغبط من أراهم فرحين.."(29).

فالألفاظ الدالة على الحبيب، والتي شكّلت حقل (الأخر)، تمثّلت بشخصه الذي عبرت عنه باسمه الدال على وجوده في حياته، وقلبها الذي لا يمكنه من تخطي لحظات العشق، إذ إنّه يصر على وجود المحبوب الذي عدته ملاذ الغربة، الذي يحلو به مقام العشق، فيهب نسيم الشّوق كلّما تردد اسمه، فتطيب الروح، بعكاز وعصا، جعلته سند أيامها الذي أشارت إليه في تعابيرها البلاغية التي مثّلت صور (الأخر)، الذي ظننته مصدر طمأنينة وفرح، فإذ بها تصطدم بأنّه الغربة ذاتها، فتجمع معاني الخيبة في الدلالة على صور هذا الحبيب، وفقاً لتبدلات المعنى المنعكس بين الواقع والخيال، والذي ظهر مع الكاتبة في التّعابير الآتية:

- لك قلب
- ملاذ أمن
- الغربة
- اسمك
- الارتواء
- يحلو لي المقام
- العكاز
- العصا
- الحزن

وهذه الألفاظ الدالة على الآخر (الحبيب) جسدت معاني الإنكسار في نفس القاصّة التي كانت تظن في الحبّ جماليّة، فإذ بهذا الجمال يرتطم عند جدار الواقع بكلّ أجزائه وخيباته، وهذا ما جعل الكاتبة في مقطع آخر تطلب الصّالح، واصلاح ما أفسدته العلاقة المشحونة بينها وبين (الحبيب) فقالت:

"حرف في قاموسك هكذا أنا، لكنني أنوي إصلاح قلبك المعطوب مجاناً، وأجري هو ابتسامتك التي تضيء المجرة. فما تفعله بك الهموم، وغبّار اليقظة المستمرة يؤذيني، أعترف بأنانيتي الكبيرة، بأنني أناشد من أجل سعادتني المرتبطة بك بخيط هلامي، لا يراه إنسان، فهنا تظهر قيمة البصيرة لا البصر.. تؤرق ساعاتي بالنجوى، ليبقى سليماً مرادي"(30).

وقد وضّحت القاصّة بأنّ الآخر الحبيب هو قاموسها المفتوح على عالم العشق، وهي حرف من حروف هذا القاموس الذي تمجد فيه اصلاح القلب المعطوب، لتضيء بابتسامته المجرة، فتبعده عن الهموم المؤذية، لتتناشد به معاني السعادة المرتبطة ببصيرتها المتسعة على عالم العشق، مع ساعات النجوى التي تبحث فيها عن مرادها، وهو (الحبيب) ليبرز الحقل الدال على الآخر (الحبيب)، في الألفاظ الآتية:

- قاموسك
- قلبك المعطوب
- ابتسامتك
- تضيء المجرة
- بك
- مرادي

وهذه الألفاظ ركزت في إرادها على (كاف المخاطب) التي هي "ضمير متصل في محل نصب مفعول به" (31). وهذا الضمير كان محور الدلالة على الآخر الحبيب الذي توجهت إليه بتعابيرها الدالة على وجوده، ومكانته في حياتها. ومن صور الآخر التي عبرت عنها القاصّة في رسائلها، صورة (الصديقة)، التي توجهت إليها بألفاظ الود والتّناء، والوصف الجميل في قولها: "ترنيمة سومرية تصفّر التاريخ وتبدأ هي الحساب من لحظتك، دوماً تلونين على صور الناس" (32). وهذه التّرنيمة جعلتها نغمة الحياة الدالة على أهمية وجود الأصدقاء، والوفاء بعهود الصّدّاقّة ومحاورها التي تظهر أنّ الصديقة لون الحياة، وهي من تجمل للكاتبّة اللحظات، من خلال الألفاظ الدالة على الصّدّاقّة مع (الآخر) / (الصديقة)، وهي:

- ترنيمة سومرية
- دوماً تلونين

فاللون والصّوت عماد الوصف الحسيّ والجماليّ الذي انطلقت منه القاصّة لوصف (الآخر) الصديقة التي هي وفيّة لها، وتعبر عن تقديرها لها، وفرحها بوجودها مع الأوصاف التي أوردتها في حقل (الآخر).

### 3-الحقل الدال على الموجودات

عبرت الكاتبّة عن جوهر الوجود الماديّ بألفاظ سخرتها لإظهار رؤيتها الإبداعية، ومعاناتها الذاتيّة، وذلك في قولها: " اخترت مكاناً قصياً في أرض أبي، ونويت أن أحفر أساساً لبيت صغير أسكنه بعد أن توفي أبي وأصبحت ضيفاً ثقيلاً على أخي وزوجته، فكم مرة شعرت بالجوع في وقت متأخر من الليل، وأجّل من دخول المطبخ أو فتح الثلاجة، أضغ يدي على خدي وأتذكر أمي رحمها الله وأختي ندى التي كانت تضع أمامي صحن الفاكهة دون أن أطلب منها، ومرة أخرى بعض البسكويت والشاي، لكن الإنسان لا يشعر بالنعم إلا بعد زوالها" (33).

وقد بيّنت في نصّها القصصي مفهوم فقد (الأشياء) فعبرت عن خسارة الذات، بحقول دالة على الألم والمعاناة، من خلال موجودات فقدت، وأخرى تبحث عنها، وأهمّها البيت الذي تعمل على تشييده في بقعة جغرافية خالية أخذتها عن والدها، علّ هذا البيت يكون مقتنياتها الجديدة، في ظل موجودات فقدت مع فقد بيت العائلة وموت الأهل، بكلّ ما تحمله هذه الألفاظ من دلالات الانكسار في نفسها، التي جسدت معاني الألم والمعاناة، والخذلان الدال على الهروب نحو واقع جديد، بعد أن باتت تعاني من القيود والاحراج من الدخول إلى المطبخ، وفتح الثلاجة، لأنّها تشتهي الفاكهة والحلويات التي ما عاد أحد يقدمها لها، فبدأت الحقول الدالة على الفقد، وأشارت إلى المعاناة بكلّ أبعادها وتصوراتها، لتظهر في رؤيتها القصصيّة من خلال الألفاظ الدالة على الموجودات المفقودة وهي:

- بيت العائلة
- الاحتضان
- الأمن والأمان
- السكينة والراحة
- صحن الفاكهة
- بعض البسكويت
- النعم

وقد مثلت العبرة النصيّة من الأشياء المفقودة مفهوم أنّ الإنسان لا يقدر قيمة النعم إلا بعد زوالها. أمّا الألفاظ الدالة على الموجودات التي تسعى إلى امتلاكها فهي:

- البيت
- الأرض
- الراحة

وبهذه الرّؤية الإبداعية بينت القاصّة نظرتها إلى الأشياء وجوهرها المادي، وتفاعلها مع الحدث المرويّ، وشكّلت الحقل الدال على الموجودات من عمق رؤيتها الإبداعية إلى الأشياء.

#### رابعاً: تشكيل الإبداع الفكري بالاعتماد على الحقل الدلاليّ

قامت رؤية الإبداع الفكريّ عند القاصّة على مفاهيم معرفيّة عمادها (السرد) و(الوصف) الأمر الذي استدعى وبحسب الجنس النصّي تشكيل الحقل الإبداعية الآتية:

##### 1-الحقل الدال على الحركة

الحركة هي عماد السرد القصصي القائم على "سرد أحداث معينة تجري بين شخصية وأخرى، أو بين شخصيات متعددة، يستند في قصتها وسردها على الوصف مع عنصر التّشويق حتّى يصل بالقارئ أو السّامع إلى نقطة معينة، تتأزم فيها الأحداث وتسمى (العقدة)، ويتطلع المرء معها إلى الحل حتّى يأتي في النهاية" (34). ومن الألفاظ الدالّة على الحركة السردية والنصّيّة قول الكاتبة: "بغضب عارم رفعت المنضدة الثّقيلة إلى أعلى رأسي وأنا أصرخ، لكنني تراجعته عن رميها على زميلي الذي قذفني بقنينة ماء ممتلئة للنصف، نعم هذا هو السبب التافه" (35).

فالتتابع السردية تمثّل بالأفعال الدالّة على الحدث، والذي شكّل حقل (الحركة)، مع الأفعال: (رفعت)، و(أصرخ)، و(تراجعت)، و(قذفني)، وهذه الأفعال جسدت علاقة الكاتبة مع زميلها، والتي هي علاقة قائمة على المشاغبة، والود في أن معاً، لتكون الألفاظ الدالّة على السرد المتصاعد، والمتكشف مع الحدث ومدلولاته وعبره.

وقد بينت الكاتبة من خلال الحقل الدال على الحركة السردية استرجاعها لأحداث الماضي في قولها: "كنتُ أخلق فوق الغيوم، ومن هناك رأيتُ النَّاسَ الذين أعرفهم في حياتي من يحنيني ومن يكرهني، من أنصفتني ومن ظلمني، يحومون حول بيتي الذي كان هناك هبّطت لأتجوّل بينهم، ألمسهم ولكن لا يشعرون بي.." (36).

وأظهر المؤشر السردية (كان) المرتبط بذات الكاتبة (كنت)، مفاهيم الخيال المتحرك على إيقاع اطلاق العنان للرؤية للروح بها، ومن ذلك (أخلق)، و(رأيت) و(يحنيني)، و(يكرهني) و(أنصفتني)، و(ظلمني)، و(يحومون)، و(هبّطت)، و(المسهم)، التي جسدت الأفعال الدالّة على السرد وحركته المتقدمة مع مفهوم (الحلم) الذي راحت الكاتبة تبوح به، وتبصر عنه موظفة خيالها في بناء موضوعها.

وسردت الكاتبة ذكريات الماضي، بوجود الأم، فاستخدمت الأفعال الماضيّة التي دلّت بها على حركة الاسترجاع، وذلك في قولها: "رمت أُمي الحروف على المائدة، بنطرتها الحازمة وطلبت أن يختار كلّ منا حرفاً واحداً. أنا اخترت حرفاً وخبّأتُه. أخي الكبير اختار حرف السين، فامتعضت أُمي وحنّنت لكنها لم تقل حرفاً. أختي بلقيس اختارت حرف الطاء، أما أخي أحمد فقد اختار حرف الصاد" (37). وقد دلّت بالاختيار على مفاهيم الجماعة ورويتها، فكانت الحركة السردية عماد أفعال الاختيار، فتشكل حقل الحركة من الأفعال: (رمت)، و(طلبت)، و(اخترت)، و(امتعضت) و(حنّنت)، (اختارت)، (اختار)، ليظهر الحقل الدال على الحركة اجتماع العائلة، وحنن الأم، الذي حمل مغزى الاختيار الخاطيء.

ومن الأفعال الدالّة على الحركة والتي أسهمت في التّعبير عن الرؤية السردية وتشكيلها، قول الكاتبة: "قبل أن يهاجر طلبت منه بكل خوف أن ينسأها لكنه رفض متعهداً لها بأنه سيعود بعد عام، أطرقت بوجهها للأسفل ولم تنتظر إليه" (38).

وهذا الأسف عبّرت عنه الكاتبة من خلال الحقل الدال على الحركة المشهّدية للرحيل وهي: (يهاجر)، و(ينسأها)، و(رفض)، و(سيعود)، و(أطرقت)، و(لم تنتظر)، وهذه الأفعال بينت مفاهيم الخيبة التي عبرت عنها الكاتبة بالانتقال من حال إلى حال آخر. وهذا هو عماد تشكيلها للبناء السردية الذي بينته من خلال الحركة، وقيمة الانتقال والعبور إلى مفاهيم جديدة.

واستخدمت القاصّة الأفعال الدالّة على الحركة لتروي من خلالها معاناتها مع الرّحيل من أرضها، وذلك في قولها: "بعد ساعات من وصول الدفاع المدني، والزهمير يلسع صدورنا كما العقارب، نصبوا لنا خيمًا، تجمّعنا حول نار أشعلها البعض" (39).

والأفعال التي أشارت إلى الحركة، وشكلت الحقل الدال عليها، هي: (يلسع)، (نصبوا)، (تجمّعنا)، وهذه الأفعال هي عماد الرؤية الدالّة على الانكسار، وحركة التّبدّل المدمر الذي شنت العائلة، بعد أن أصبحت بلا منزل، وسكنت في خيم النازحين.

وبينت الأفعال الدالّة على الحركة، قيمة المحاولة في سرد القاصّة: "حاول أن يبحث عن طريقة تغلقها، ففكر بالصّخرة التي تقبع على مقربة من باب الكهف، لكنها بعيدة وكبيرة، ولا صخور غيرها قريبة هنا، فرفس الجبل بقدميه غاضباً" (40).

فالأفعال التي دلت على السرد وحقوله المعرفية في رؤية الكاتبة: (حاول)، و(فكر)، و(رفس)، وهذه الأفعال بينت حركة الشخصية، وتشكيل الكاتبة لنصها. وقد أظهرت الحقول السردية مدلولات الحركة، وكانت عماد القصة، وانكشف الحدث.

## 2-الحقل الدال على الوصف

يمثل الوصف التعبير الدقيق عن جوهر الأشياء، ومدلولاتها، وهو "عنصر بالغ الأهمية في تشكيل النصوص الأدبية وفي دراستها"(41). الأمر الذي يدفعنا إلى إظهار الحقول الدالة عليه، في رؤية القاصّة وذلك في قولها: "خطوة أخرى سأكون في ممر للطوارئ أركض مع المرضى وهم يدخلون بنبض مرتفع أو خافت، أضغط بقوتي لأعيدهم إلى الحياة، قوتي التي رفعت بها المنضدة من أجل مزاح بريء"(42). وراحت القاصّة تصف فعلها الإنساني مع المرضى لانقاذهم، وبينت كيفية دخولهم إلى المستشفى وهم يعانون وينازعون، وأظهرت أنها تكرر كل قوتها من أجل انقاذهم، لتتبدى رؤيتها الوصفية الدالة على مشهدية المعاناة والانقاذ من خلال الألفاظ الآتية:

- خطوة أخرى
- ممر الطوارئ
- المرضى
- نبض مرتفع أو خافت
- مزاح بريء

وهذه الألفاظ كانت عماد الحقل الدال على وصف الشعور الإنساني الذي تتحلى به، كما بينت من خلال الوصف نظرتها إلى الحياة، وذلك في قولها: "نحن ندور داخل فح محكم، هذا ما اقتنعت به تمامًا، وأنا أعيش حياتي البسيطة، محدودة الطموح، جل ما أفكر به هو ماذا سيأكل أولادي هذا اليوم؟"(43). والأوصاف الحياتية تمثلت في التعبير عن المعاناة من خلال الألفاظ الآتية:

- فح محكم
- حياتي البسيطة
- محدودة الطموح

وهذه الأوصاف بينت معاناتها الفردية مع الحياة التي تشغل المرء بيوميته وبمعيشتها، دون أن يصل إلى مراده، ولا إلى الهناء، لتعبر عن الصراع من خلال حقل الوصف.

وأظهرت القاصّة من خلال حقل الوصف الأشياء، والموجودات من حولها فقالت: "الليل ساكن موحش، الأولاد على أسرتهم نائمون وهو ساهر، تحوم نظراته حولهم"(44)؛ وبينت من خلال سكون الليل سكونها الداخلي، في حين أنّ العالم يضجّ من حولها، لتعبر عن المتناقضات ومعانيها الرمزية، بين النوم والسهر، والضجيج، والليل الموحش.

وراحت تقصّ تجربتها في شوارع بغداد من خلال حقول الوصف الدالة على واقعية السرد في قولها: "عبرت شارع الرشيد بسرعة، لفحتني نسيمات هواء باردة بعثت في روعي طمأنينة ورجعت مثل طفلة تمرح. بعيداً عن الألم الخفي الذي يخز صدري، فيقطع شهيق، كان النعاس يُغافل رموشي فيرسل لي إشارات لكنني أعانده، ولو كان له سلطة علي لأمرت أقدامي بأن تعود بي للبيت، إلا أنني أقسمت بأنني لا أدع فلساً يمر عليه أربع وعشرون ساعة في حقبيتي"(45).

فبينت حقول وصف المدينة جماليتها، وآلام الكاتبة فيها ومعاناتها مع برودة اللحظات الدالة على الخيبة والانكسار من خلال الألفاظ الآتية:

- شارع الرشيد
- نسيمات هواء باردة
- مثل طفلة تمرح
- الألم الخفي
- يخز صدري
- يقطع شهيق
- النعاس يُغافل رموشي

وأظهرت هذه الحقول رمزية الهروب من الواقع وحبّ الأنتى لشراء الأشياء واقتنائها، وهذا ما يعدل مزاجها السيء وينسيها ألمها، ولذا راحت تصف اللحظات مركزة على دقة التفاصيل، وتسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية، ومنها شارع الرشيد.

وأظهرت من خلال الحقول الدالة على الوصف رمزية معاناتها مع الرّجل، وذلك في قولها: "اقترب وعيناه تنذران بالشر، بيده سكين، كل ما في جسمي يئن، لم أهرب، ظننته يود تخويفي، يخالجنى دفء غريب، دم ساخن يتدفق من بطني، لا أشعر بشيء، نسيثٌ وجع رثني، الأمي، تتعالى أصوات الناس بين معترض وبين مؤيد، يهرب الرجل، ينقلب القدر ويتناثر الأكل على رصيف أحمر" (46). وقد وصفت المشهد بدقة، فأدانت الشر المتمثل في الرّجل من خلال الحقل الذي وصفت به شخصيته في التعبيرات الآتية:

- عيناه تنذران بالشر
- بيده سكين
- جسمي يئن
- يخالجنى دفء غريب
- دم ساخن يتدفق من بطني
- رصيف أحمر

وهذه التعبيرات الوصفية بينت من خلالها القاصة مفاهيم الخوف المتبدد الذي أصبح سراياً مخادعاً بعد هروب الرجل ونجاة روحها. ليظهر مما سبق أنّ الحقول الدلالية أسهمت في تشكيل رؤية سردية متكاملة في نصوص فرح تركي.

#### الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة، لا بدّ من وقفة تأملية لاستجلاء التجديد المعرفي الذي أطلت عليه، والذي تمثّل في دراسة مجموعتي فرح تركي: "ملكوت آخر"، و"إمضاءات لينفسج"، دراسة دلالية هدفت إلى إظهار الحقول الدلالية في نصوصها القصصية، ورسائلها، لتُبنى على ذلك نتائج عدّة أبرزها:

- تنوّعت الحقول الدلالية ومضامينها الفكرية والمعرفية في نصوص فرح تركي، وأهمها حقل الأنا، وحقل الآخر، وحقل الموجودات، وحقل السرد/الحركة، وحقل الوصف.
- بيّن الحقل الدلالي للأنا مضامين الإرادة، والعاطفة، والبوح، والنظرة الشمولية للذات، بكلّ ما سخرته لها من ألفاظ دالة على تجربتها، ومعاناتها، وطريقة تعاطيها مع الأشياء.
- أظهر الحقل الدلالي للآخر مفاهيم الوجود والشراسة، لأنّ لا حياة ذاتية للفرد، من غير الآخر، سواءً أكان الحبيب أو الصديق، أو أناس مجتمعا، وكلّ من ورد في أحاديثها، ورسائلها، ومضات بوحها.
- كشف حقل الموجودات عن النظرة الفكرية، والرؤية الإبداعية الشاملة إلى الأشياء المحيطة بالكاتبة، والتي استنتقتها للتعبير عن جمالية أفكارها.
- بين الحقل الدلالي للحركة قدرة الكاتبة على بناء رؤية سردية متكاملة.
- أظهر حقل الوصف الإبداع المرتكز إلى خيال الكاتبة وأسلوبها الخلاق، وقدراتها الثقافية على خلق نسيج قصصي متكامل الأركان والعناصر.

وبعد؛ أتمنى أن تكون هذه الدراسة قد فتحت الأفاق المعرفية للباحثين لتناول أعمال فرح تركي التي تستحق الدراسة، سواءً عن طريق البحث الدلالي، أو البلاغي الذي أوصي به في ختام دراستي نتيجة لأهمية نتاجها المعرفي، وعمق أفكارها، وطرحها الموضوعي في بنية النص.

## المصادر والمراجع:

### العربية:

- تركي، فرح (2023)، ملكوت آخر مجموعة قصصية، (ط1)، دار الكتب والوثائق، العراق.
- تركي، فرح (2024)، إمضاءات لبفسج رسائل، (ط1)، دار وتريات للنشر والتوزيع، العراق.
- حسام الدين، كريم (1998)، أصول تراثية في علم اللّغة، (ط1)، وكالة الأهرام للتوزيع، القاهرة.
- دعكور، نديم حسين (1998)، القواعد التطبيقية في اللّغة العربية (ط2)، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت.
- دويدري، رجاء وحيد (2000)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (ط1)، دار الفكر المعاصر، بيروت.
- صليبا، جميل (1986)، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- طحان، ريمون، وفريحة، أنيس (1981)، الألسنية العربية، (ط1)، دار الكتاب اللبناني، للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الجليل، عبد القادر (2002)، علم اللسانيات الحديثة، (ط1)، دار الصفاء عمان.
- عتيق، عبد العزيز (1982)، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- عتيق، عبد العزيز (2009)، علم المعاني، (ط1)، دار النهضة العربية للنشر والطباعة والتوزيع.
- عزوز، أحمد (2002)، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، (ط1)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
- الفهري، عبد القادر (1989)، اللسانيات واللّغة العربية، (ط2)، منشورات عويدات، بيروت.
- قصير، علي (2018)، إيمانويل ليفيناس فيلسوف الغيرية البناء، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت.
- مذكور، إبراهيم (1983) المعجم الفلسفي، مجمع اللّغة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة.
- مريدن، عزيزة (1980)، القصّة والرواية، دار الفكر، دمشق.
- الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى (د.ت.)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ضبط وتدقيق وتوثيق د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت.

### المتريجة

- كريزويل، إديث (1985)، عصر البنيوية، ترجمة جابر عصفور، آفاق العربية، بغداد.

### الدوريات:

- أحمد، شريف بشير (2023)، جدلية الأنا والآخر (الأصول والمفهوم والنظرية)، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، ع2.
- البغدادي، زينب (2015)، الحقول الدلالية في شعر ليبيد بن ربيعة "دراسة نظرية تطبيقية"، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، مجلة جامعة الأزهر، مج9، ع32، الإسكندرية.
- رحيمة، شيتير (2010)، الوصف وإنجاز الفعل الأدبي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع6.
- مشاشو، أحمنه، محجوبي، عقيلة (2022)، الأنا والآخر المفهوم والرؤية عبر تاريخ الفلسفة الغربية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مج10، ع2.

## الهوامش

- (1) دويدري، رجا وحيد (2000)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (ط1)، دار الفكر المعاصر، بيروت، ص 183.
- (2) ينظر: عزوز، أحمد (2002)، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، (ط1)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ص 10.
- (3) طحان، ريمون، وفريحة، أنيس (1981)، الألسنية العربية، (ط1)، دار الكتاب اللبناني، للطباعة والنشر والتوزيع، ص 93.
- (4) عبد الجليل، عبد القادر (2002)، علم اللسانيات الحديثة، (ط1)، دار الصفاء عمان، ص 559.
- (5) ينظر: الفهري، عبد القادر (1989)، اللسانيات واللغة العربية، (ط2)، منشورات عويدات، بيروت، ص 370.
- (6) عزوز، أحمد، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص 11.
- (7) البغدادي، زينب (2015)، الحقول الدلالية في شعر لبيد بن ربيعة "دراسة نظرية تطبيقية"، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، مجلة جامعة الأزهر، مج9، ع 32، الإسكندرية، ص 553.
- (8) ينظر: حسام الدين، كريم (1998)، أصول تراثية في علم اللغة، (ط1)، وكالة الأهرام للتوزيع، القاهرة، ص 294.
- (9) ينظر: تركي، فرح (2023)، ملكوت آخر مجموعة قصصية، (ط1)، دار الكتب والوثائق، العراق، ص 107.
- (10) ينظر: تركي، فرح (2024)، إمضاءات لبفسج رسائل، (ط1)، دار وتريات للنشر والتوزيع، العراق، ص 103، 104.
- (11) ينظر: تركي، ملكوت آخر مجموعة قصصية، ص 107، 108.
- (12) مشاشو، أحمه، محجوبي، عقيلة (2022)، الأنا والآخر المفهوم والرؤية عبر تاريخ الفلسفة الغربية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مج10، ع2، ص 222.
- (13) مذکور، إبراهيم (1983) المعجم الفلسفي، مجمع اللغة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ص 23.
- (14) صليبا، جميل (1986)، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ج1، ص 141.
- (15) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 5.
- (16) عتيق، عبد العزيز (2009)، علم المعاني، (ط1)، دار النهضة العربية للنشر والطباعة والتوزيع، ص 102.
- (17) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 5.
- (18) ينظر: كريزويل، إديث (1985)، عصر البنيوية، ترجمة جابر عصفور، آفاق العربية، بغداد، ص 289.
- (19) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 6.
- (20) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 7.
- (21) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 7.
- (22) دعكور، نديم حسين (1998)، القواعد التطبيقية في اللغة العربية (ط2)، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت، ص 14.
- (23) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 8.
- (24) الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى (د.ت.)، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ضبط وتدقيق وتوثيق د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، ص 251.
- (25) ينظر: عتيق، عبد العزيز (1982)، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ص 79.
- (26) قصير، علي (2018)، إيمانويل ليفيناس فيلسوف الغيرية البناءة، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، بيروت، ص 269.
- (27) أحمد، شريف بشير (2023)، جدلية الأنا والآخر (الأصول والمفهوم والنظرية)، المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، ع2، ص 335.
- (28) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 6.
- (29) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 11.
- (30) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 16.
- (31) دعكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية، ص 17.
- (32) تركي، إمضاءات لبفسج، ص 9.
- (33) تركي، ملكوت آخر، ص 69.

- 
- (34) مریدن، عزیزة (1980)، **القصة والرواية**، دار الفكر، دمشق، ص ١٢ .
- (35) تركي، ملكوت آخر، ص 5.
- (36) تركي، ملكوت آخر، ص 9.
- (37) تركي، ملكوت آخر، ص 19.
- (38) تركي، ملكوت آخر، ص 27.
- (39) تركي، ملكوت آخر، ص 31.
- (40) تركي، ملكوت آخر، ص 48.
- (41) رحيمة، شيتير (2010)، **الوصف وإنجاز الفعل الأدبي**، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع6، ص 1.
- (42) تركي، ملكوت آخر، ص 7.
- (43) تركي، ملكوت آخر، ص 8.
- (44) تركي، ملكوت آخر، ص 11.
- (45) تركي، ملكوت آخر، ص 13.
- (46) تركي، ملكوت آخر، ص 15.